رابط المادة على منصة باحث

علم الصرف: المستوى الأول صرف الأفعال

الدرس ٤٥١ | الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر: الصورة الكلية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الرابع والخمسين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم في اصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في - 00:00:14

صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب. والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فقلت - 00:00:34

لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسمة الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر لانه - 00:01:04

وهو الاصل فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم ومعنى التعدي ثم ربطت بين هذين المعنيين وبين اقسام الافعال من حيث التجرد - 00:01:24

الزيادة فشرحت لكم اللزوم والتعدي في كل باب منها في درس مستقل في سلسلة من الدروس ثم انت قلت بعد ذلك الى بيان اقسام الفعل المتعدي. فقلت لكم انه ينقسم ثلاثة اقسام. القسم - 00:01:44

الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. القسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين اثنين القسم الثالث الفعل المتعدي الى ثلاثة مفعولات. وقلت لكم ايضا ان القسم الثاني ينقسم قسمين. لان هذين المفعولين اما ان يكون اصلهما ليس المبتدأ والخبر - 00:02:05

واما ان يكون اصلهما المبتدأ والخبر فرغت في الدرس السابق من شرح النوع الاول وهو الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما الخبر وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى سابدأ شرح القسم الثاني وهو الفعل المتعدي - 00:02:35

الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهي الافعال التي تسمى عند النحويين باب ظن واخواتها في هذا الدرس سارسم لكم الصورة الكلية لهذا الباب لهذه المجموعة من الافعال. هذه الافعال لها طبيعة خاصة. لذلك جمعها العلماء في باب مستقل اصبح علما عليها. لذلك - 00:03:00

نقول تابوا ظنا واخواتها ينصرف الذهن مباشرة الى الافعال المتعدية الى مفعولين اصله المبتدأ والخبر في هذا الدرس سارسم الصورة الكلية ثم ابدأ التفصيل ان شاء الله تعالى من الدرس - 00:03:33

قادم لاحظوا معي الافعال التي تنتمي الى هذا الباب الى باب ظن واخواتها تنقسم قسمين. القسم الاول افعال القلوب والقسم الثاني افعال التصوير المراد بافعال القلوب الافعال التي مكانها القلب التي تؤدى بالقلب او النفس او الذهن - 00:03:55

او العقل او ما في حكمها. فهذه الافعال افعال داخلية وليست خارجية. لذلك هذه الافعال لا تؤدى بجارحة من الجوارح. لا تؤدى بالعين ولا بالانف ولا باللسان ولا بالفم ولا بالرأس - 00:04:22

ولا باليد ولا بالرجل فهي افعال قلبية. افعال داخلية محلها القلب. وما في معناه من الذهن والعقل والنفس اما افعال التصوير تصيير فهي الافعال التي يعبر بها عن انتقال فاعلي من حالة الى حالة. اذا فيها انتقال وتغيير. فيها تحويل. فيها انتقال من حالة الى حالة - 00:04:42

لذلك بعظ العلماء يسميها افعال التصوير وبعظهم يسميها افعال التحويل والمعنويات وستتضح بعد قليل بصورة آآ اكبر. لاحظوا معي الافعال القلبية تنقسم قسمين. تنقسم الى افعال قلوب تفيد اليقين والى افعال قلوب - 00:05:16

تفيد الرجحان. الفرق بين اليقين والرجحان. اليقين هو ان يكون المعنى عند المتكلم متيقنا منه. متيقنا منه. لذلك القناعة بالمعنى هنا تامة. اما الافعال التي تفيد الرجحان فهذا يعني ان المعنى هو الراجح. هو الغالب على ظن المتكلم. لذلك هنا بلغت - 00:05:43

حد اليقين والقناعة التامة. اما هنا لا فالمعنى راجح. اذا المعنى هنا عند المتكلم وليس في الواقع عند المتكلم المعنى يقيني. اما هنا فالمعنى راجح. هو الغالب على الظن. لذلك قال - 00:06:13

علماء افعال القلوب اما ان تفيد اليقين واما ان تفيد الرجحان. لاحظوا معي قسموا افعال القلوب التي تفيد اليقين قسمين. فقالوا افعال تفيد اليقين مطلقا. بمعنى انها لا تستعمل الا لافادة اليقين. وعندنا افعال تفيد اليقين غالبا بمعنى ان الغالب في - 00:06:33

العربي لها ان يدل بها على اليقين ولكن قد تخرج. قد تخرج الى ماذا؟ قد تخرج الى التعبير عن لذلك تأملوا معي الفعل وجد والفعل الف والفعل درى والفعل تعلم بمعنى اعلم هذه الاربعة - 00:07:01

تعبر بها العربي عن المعاني القلبية اليقينية. لذلك لاحظوا وجد لا تدخلوا في هذا الباب الا اذا عبر بها عن فعل قلبي يقيني. لذلك لو قلت ضاع قلمي ثم هذا الفعل لا علاقة له بالباب لانه ليس من افعال القلوب ظاع ثم وجدته. لاحظوا معي وجد - 00:07:24

التي من الوجد وهو شدة الشوق فعل قلبي صحيح. ولكن لا يعبر به عن اليقين. لذلك هو خارج هذا الباب. وجد عليه بمعنى حقد عليه؟ نعم هذا فعل قلبي ولكنه لا يعبر به عن اليقين. ولكن اذا قلت - 00:07:54

سافرت مع فلان فوجدته كريما. لاحظوا اذا سافرت مع فلان فتيقنت ظننت انه كريم. اذا المفتاح هنا في هذه المجموعة هو ان يأتي الفعل بمعنى تيقنا سافرت مع فلان فوجدته كريما. اي تيقنت انه كريم. لذلك وجد التي بهذا المعنى تدل - 00:08:18

على معنى قلبي يفيد اليقين. اليقين القاطع هذا هو المراد. لذلك هذه الافعال مربوطة بمعانيها لا تدخل في هذا الباب الا اذا تحققت هذه التفصيلات المعنوية. وكذلك الفا اذا قلت اه اه صاحبت فلان اه فالفيته وفيا لاحظوا المعنى اي تيقنت من - 00:08:48

وكذلك درى وتعلم كما سيأتي ان شاء الله اه تعالى هناك فعلان في العربية يفيدان اليقين القلبي غالبا. وهما علما ورأى اذا علم ورأى الاصل في استعمالهما ان يدل بهما على اليقين القلبي. وقد يخرجان الى - 00:09:18

عن الرجحان كما سترون عند تحليل هذه الايات الكريمة ان شاء الله تعالى اذا علم ورأى الغالب ان تأتي بمعنى تيقنا. اذا هنا الافعال التي تفيد اليقين مفتاحها ان تأتي بمعنى تيقنا. طيب التي تفيد الرجحان التي تفيد الرجحان هي افعال قلبية ايضا - 00:09:45

ولكن منها ما يفيد الرجحان مطلقا. ومنها ما يفيد الرجحان غالبا. الافعال التي تفيد الرجحان مطلقا هي جعل وحجا وزعم وعد وهب. المراد من هذه الافعال هو عن الرأي الراجح وعن الظن الغالب عن الظن الغالب. لاحظوا هنا قلنا تفيد الرجحان - 00:10:13

غالبا بمعنى ان ظن وحسب وخال الاكثر في استعمال العرب لها ان يعبر بها عن الراجح وعن الرأي الغالب ولكن قد تخرج قد تخرج الى ماذا؟ قد تخرج الى اليقين. اذا لاحظوا معي - 00:10:43

علم ورأى الغالب في استعمالهما ان يعبر بهما عن اليقين. وقد يخرجان قليلا التعبير عن الرجحان لوجود قرينة. طيب الغالب في ظن وحسب وخالى ان يعبر بها عن الرجحان وقد تخرج الى التعبير عن اليقين بقرينة. لذلك - 00:11:03

لاحظوا ان المعنى هنا تيقن والمعنى هنا رجح يعني الرأي الراجح عنده. هذه الافعال هي افعال القلوب كما بعد قليل ان شاء الله تعالى. هدفي هنا ليس الشرح التفصيلي آآ لهذه الافعال. سيأتي ان شاء الله - 00:11:31

الهدف هنا هو رسم الصورة الكلية. وهذه الصور الكلية من اهم مفاتيح العلم اذا هذه افعال القلوب. طيب افعال التصير. قالوا سميناها افعال التصوير. لانها هي الفعل صير وما كان بمعناه صير شيئا يعني نقله من حالة الى حالة. لذلك سموها افعال التصوير من صير - 00:11:53

وبعض العلماء اتى بالمعنى فقال هي افعال تحويل ولا فرق بين المصطلحين. هذه الافعال هي وما في معناه. لذلك هذه هي الافعال التي بمعنى سير. اذا قلت سيرت الفاكهة عصيرا. اذا - 00:12:23

انا نقلتها من حالة الفاكهة الى حالة العصير. لذلك فيها نقل آآ سواء كان هذا النقل حسيا ام كان معنويا كما سيأتي ان شاء الله تعالى. لاحظوا صير اصار جعل رد ترك ذر بمعنى اترك - 00:12:43

اتخذ سوى قدر اكان اكان بمعنى اصاب ووهب وهب هذه اشهر الافعال التي تدل على التصوير. هذه هي القسمة الكلية. جميع هذه الافعال تتعدى الى مفعولين اثنين اصلهما المبتدأ والخبر. لاحظوا معي ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدت - 00:13:03

ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. فاذن مؤذن بينهم اللعنة الله على الظالمين. لاحظوا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. وجد هنا ليست بل هي قلبية يعني تيقنا وعد الله جل وعلا حقا. لذلك لاحظوا وجد - 00:13:38

هذا فعل قلبي عبر به عن ماذا؟ عن اليقين القاطع الذي لا شك فيه. لاحظوا ان هي الفاعل وما هي المفعول به الاول وحقا هي المفعول به الثاني. لاحظوا لو اردنا ان نعيد - 00:14:08

مبتدأ وخبرا لقبل المعنى ذلك. ما وعدنا ربنا حق الذي وعدنا ربنا حق. هذا هو الاصل. الاصل جملة اسمية مبتدأ وخبر. فقالوا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا اي وجدنا الذي وعدنا ربنا حقا. لذلك الفعل وجد اسندناه الى الفاعل - 00:14:28

ثم تعدينا الفاعل الى مفعولين. ما الموصولة هي المفعول به الاول؟ وحقا هي المفعول به الثاني يأتي تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى. هدفي هنا هو بيان المعاني. لاحظوا وجد هنا ليست بمعنى - 00:14:58

وليست بمعنى الحقد. وليست بمعنى العثور على شيء بل المعنى اليقين. لذلك المراد ولا تبديل على كلام الله تعالى. تيقنا ما وعدنا ربنا حقا. لذلك هو هنا بمعنى تيقنا. وما - 00:15:18

قلته في وجد يقال في بقية الافعال وسيأتي تفصيلها ان شاء الله تعالى. طيب تأملوا هنا في قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا - 00:15:38

انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. يعني هذا اليوم لاحظوا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. لاحظوا نرى نرى هو الفعل المضارع من رأى. لاحظوا نرى نحن اذا الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن. المفعول به الاول الهاء. وقريبا آآ هو المفعول به الثاني - 00:15:58

لا نستطيع ان نعيد هذين المفعولين مبتدأ وخبرا فنقول هو قريب. لذلك لاحظوا نرى اسندناه الى الفاعل ثم تعدينا الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. طيب ما المراد بنرى هنا؟ ليس المراد الرؤية - 00:16:28

البصرية بل المراد اليقينية. يعني نتيقنه قريبا يعني نقطع بقربه قطعا يقينيا. هذا في الاية الثانية طيب يرونه بعيدا. لاحظوا انا نرى هنا عبر بها عن ماذا؟ عن اليقين. اما يرونه فقد - 00:16:48

عبر بها عن الرجحان. لان علم الله سبحانه وتعالى يقيني قطعي. واما هم فهم الراجح عندهم ان هذا اليوم بعيد. لانهم لا يعلمون الغيب وهذه هي القرينة. لذلك الفعل يرى هو مضارع رأى. والواو هي الفاعل. والهاء هي المفعول به الاول - 00:17:14

وبعيدا هو المفعول به الثاني. لذلك نقول الفعل يرى اسند الى الفاعل. ثم تعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. وليس هدفي هو بيان المفعول الاول والمفعول الثاني بل الهدف هو ان اعينك على - 00:17:44

تطعم المعاني. لذلك انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. ليس المراد الرؤيا البصرية. بل المراد رؤيا القلبية الرؤية القلبية هنا على سبيل الترجيح لانهم لا يعلمون الغيب والرؤيا هنا على سبيل اليقين القطعي. لذلك لاحظوا اه رأى هنا طبعا عبر هنا بالمضارع. رأى جاءت هنا للتعبير - 00:18:04

عن الرجحان وهنا للتعبير عن اليقين. طيب تأملوا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. لاحظوا عندنا جعل قلبية عندنا جعل تصويرية جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا يمكن ان نقول ان جعل هذه تصيرية بمعنى انهم - 00:18:34

الملائكة من حال الى حال. يعني نقلوهم الى حالة الاناث وكانوا في حالة اخرى غيرها. هذا ليس هذا هو والمراد بل المراد ورجحوا ان الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناث - 00:19:02

يعني غلب على ظنهم ان الملائكة اناث. فهذا رجم بالغيب. هذا ظن. لذلك لاحظوا جعل ليست حسية تصويرية بل هي آآ قلبية للرجحان. بمعنى ظن الملائكة الذين هم هم عباد الرحمن اناثا على سبيل الترجيح والرأي الغالب. لاحظوا جعل اسندناها الى واو

الجماعة وهي الفاعل - 00:19:21
وقد اه اه تعدى هذا الفعل تعدى فاعله الى مفعولين. المفعول الاول الملائكة والمفعول الثاني اناثا. لذلك عندهم الملائكة اناث. لذلك قال الله تعالى اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. اذا لاحظوا جعل هذه تدل على الرجحان. واذا كانت - 00:19:51
فلا تستعمل الا للتعبير عن الرجح طيب تأملوا الفعل اظن وهو مضارع ظن. تأملوا السياق هنا. ودخل جنته صاحب الجنة. ودخل جنته وهو وظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولان رددت الى ربي لاجدن - 00:20:21
خيرا منها منقلبا. اذا المراد بالظن هنا هو التعبير بالظن على اصله وهو الشيء الراجح. كانه قال رجحوا ان الساعة ليست قائمة. ليست قائمة يعني هذا هو الرأي الغالي على ظني هذا هو المعنى الراجح عندي. لذلك قال ولئن رددت الى ربي يعني ان اخطأ ظني فرددت - 00:20:47
الى ربي فساجد خيرا منها منقلبا. لذلك اظن هنا جاءت للتعبير عن الرجحان وهذا هو الاصل فيها كما ترون. لذلك اظن فعل والفاعل ظمير مستتر تقديره انا. والمفعول به الاول الساعة - 00:21:17
والمفعول به الثاني قائمة. لذلك نقول اظن هنا فعل قلبي عبر به عن الرجح وقد تعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. لاحظوا الساعة قائمة طيب تأملوا الفعل نظن وهو مضارع ظنة في هذه الاية. بل نظنكم كاذبين. نأخذ السياق من اوله - 00:21:37
في آآ قول آآ قوم نوح فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم - 00:22:06
كاذبين. السياق من اوله مبني على اليقين القاطع. قال الملأ. فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - 00:22:26
بل نظنكم كاذبين يعني بل نتيقنكم كاذبين. لذلك نظن هنا نظن جاءت للتعبير عن اليقين بدلالة السياق من اوله. نظن والفاعل ظمير مستتر تقديره نحن وكن عبر بهذا الظمير عن المفعول به الاول وكاذبين هو المفعول به الثاني. لذلك نظن هنا تعدى الفاعلون - 00:22:46
الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. لذلك اصل هذين المفعولين انتم كاذبون. فلما دخلت نظن جئنا بالظمير المتصل فقلنا نظنكم كاذبين. اذا لاحظوا ظن هنا جاءت فعل قلبيا للرجحان على الاصل وهنا خرجت الى التعبير عن اليقين بدلالة السياق كله - 00:23:16
طيب تأملوا معي افعال التصوير من خلال هذه الاية. في قول الله تعالى عن المجرمين الذين لا يرجون لقاء الله وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. جعل هنا - 00:23:46
ليست فعلا قلبية. ليست مثل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. الجعل هنا هو رأي وفي القلب وفي العقل وفي الذهن وفي القناعة. اما الجعل هنا فهو جعل حسي. فجعلناه هباء - 00:24:07
منثورا. لذلك جعل هنا بمعنى صير. لان قلنا افعال التصوير كلها بمعنى ماذا؟ صير. اذا المعنى ولا تبديل لكلام الله تعالى. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فصيرناه هباء منثورا. لذلك الفعل - 00:24:27
جعل فعل من افعال التصير وان هي الفاعل والهاء هي المفعول به الاول وهب هي المفعول به الثاني واصل هذين المفعولين مبتدأ وخبر هو هباء مبتدأ وخبر. لذلك قلنا جعل هنا فعل من افعال التصوير تعدى الفاعل الى - 00:24:47
مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. اذا هدفي من هذا الدرس هو بيان هذه الصورة الكلية والتنبيه وعلى هذه المعاني وسابدأ من الدرس القادم في دراستها جزءا جزءا. لذلك في الدرس ساشرح الافعال القلبية التي تفيد اليقين شرحا تفصيليا. وفي الدرس الذي يليه ساشرح - 00:25:15
القلبية التي تفيد الرجحان شرحا تفصيليا. وفي الدرس التالي ساشرح افعال التصوير شرحا تفصيليا وباجتماع هذا الدرس الاجمالي مع الدروس الثلاثة التفصيلية سيصبح هذا القسم وهو الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر في غاية الوضوح والجلاء - 00:25:45

ان شاء الله تعالى وصلت الى نهاية هذا الدرس. والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:26:15